ثم انتقل الناظم إلى الصفة الخامسة وهي التكرير؛ فقال:

|  |  |
| --- | --- |
| ....................، وبتكرير جعل | .................................... |

قوله: (وبتكرير جعل) يعود على أقرب مذكور وهو الراء.

ومعنى (جعل) أي وُصف.

فمعنى الكلام: أن الراء جعلت مصاحبة لوصف التكرير إضافة إلى كونها منحرفة.

والتكرير والتكرار مصدر كَرَّرَ الشَّيْءَ وكركره إذا أَعاده مَرَّةً بَعْدَ أُخرى. والكَرّةُ: المَرَّةُ، وَالْجَمْعُ الكَرَّات.

وقال الْجَوْهَرِيُّ: كَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَكْرِيراً وتَكْراراً.

قَالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا بَيْن تِفْعالٍ وتَفْعال؟ فَقَالَ: تِفْعالٌ اسْمٌ، وتَفْعال مَصْدَرٌ.

والتكرير اصطلاحا: ارتعاد طرف اللسان بالراء.

وذكر بعضهم تعريفا أتم من هذا فقال: هو ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادا خفيا بسبب ضيق مخرجها.

وهي صفة ذاتية في الراء، ولو لم تكرر لم يجر الصوت فيها.

قال ابن الجزري: "وتكريرُها رُبُوُّها في اللفظ وإعادتُها بعد قطعها" اهـ.

والقول بأن التكرير صفة ذاتية في الراء هو الراجح، وقد ذهب إليه المصنف، وعزاه إلى المحققين.

وقال أبو الحسن شريح الرعيني: "وأما ذهاب التكرير جملة فلم نعلم أحدا من المحققين بالعربية ذكر أن تكريرها يسقط عنها جملةً في حال" اهـ.

وقال المرعشي: "ليس معنى إخفاء تكريره إعدام تكريره بالكلية بإعدام ارتعاد رأس اللسان بالكلية، لأن ذلك ل يمكن إلا بالمبالغة في لصق رأس اللسان باللثة بحيث ينحصر الصوت بينهما بالكلية، كما في الطاء المهملة، وذلك خطأ لا يجوز -كما صرح به ابن الجزري في (النشر)-؛ لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون الراء من الحروف الشديدة مع أنه من الحروف البينية، بل معناه تقوية ذلك اللصق بحيث لا يتبين التكرير والارتعاد في السمع ولا يميز اللافظ ولا السامع بين المكررَيْن، كما نقلناه عن (شرح المواقف)، فظهر معنى إظهار التكرير أيضا، فاعرف" اهـ.

وعلى القارئ إخفاء هذا التكرير والتحفظ من إظهاره، لا سيما إذا شددت؛ إذ إن إظهار التكرير عيب في القراءة.

وفي الوقت نفسه عليه أن لا يبالغ في إخفاء تكريرها –كما وقع من بعض المتأخرين- فيأتيَ بها محصرمة شبيهة بالطاء؛ بسبب حصر أو حبس صوتها، وذلك خطأ لا يجوز –كما ذكرنا في باب المخارج-.

وهذا القول الذي ذكرناه ورجحاه هو أحد القولين في هذه المسألة، والقول الثاني: أن التكرير ليس صفة ذاتية في الراء، وأن وصف الراء بالتكرير معناه أنه يقبل التكرير لارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ. فالتكرير عند هؤلاء لحن فيجب التحفظ عنه، وأنه صفةٌ تُعرف لتجتنب، لا ليؤتى بها.

قالوا: وطريق السلامة منه أن يلصق اللافظ به ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة، ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء.

وهذا القول قول مشهور أيضا، وقال به جماعة من المتقدمين، وهو الذي عليه أكثر الكتب المتأخرة والمعاصرة.

ثم ذكر الناظم الصفة السادسة؛ وهي التفشي، فقال:

|  |  |
| --- | --- |
| .................................... | وللتفشي الشين، .................. |

هذا من باب القلب، أي صفة التفشي ثابتة للشين.

والمعنى أن الشين موصوفة بالتفشي.

والتفشي لغة –كما في المعجم الوسيط-: الاتساع والانتشار. مصدر: تفشى، وهو (تفعل) من (فشا).

وأما في الاصطلاح: فهو كثرة انتشار خروج الهواء من بين اللسان والحنك، وانبساطُه في الخروج عند النطق.

وقيل: هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرفه وهو الشين.

وقد اتفق علماء العربية والتجويد على أن الشين متصفة بهذه الصفة، واختلفوا فيما عداها؛ فالأكثرون خصّوا الشينَ بها، بينما زاد بعضهم حروفا أخرى –على اختلاف بينهم في عددها-، حتى إن البعض أوصلها إلى سبعة أحرف. والحروف التي زيدت على الشين في الجملة هي: الفاء، والضاد، والراء، والصاد، والسين، والياء، والثاء، والميم.

يقول الدكتور غانم: "ويبدو أن وصف هذه الحروف بالتفشي يُلمَح فيه إلى معناه اللغويِّ الذي هو كثرة خروج الريح" اهـ.

وقال المرعشي: "وبالجملة فإن الحروف المذكورة مشترِكة في كثرة انتشار خروج الريح، لكن ذلك الانتشار في الشين أكثر، ولهذا اتُّفق في تفشيه، وفي البواقي قليل بالنسبة إليه، ولذا لم يصفها أكثر العلماء بالتفشي" اهـ.

ثم انتقل المصنف إلى الكلام على الصفة السابعة وهي التفشي، فقال:

|  |  |
| --- | --- |
| .................................... | ...................، ضادا استطل |

هنا نكّر الضاد للوزن، وقدمها على الفعل والفاعل.

و(استطل) بفتح الطاء –بالبناء للفاعل-.

قال بعض الشراح: إن معنى قوله: (ضادا استطل): صف الضاد بالاستطالة.

وقال بعضهم: معناه: أوقِع الاستطالة في الضاد. فعلى قول هؤلاء يكون (استطل) مضمنا معنى الإيقاع.

والاستطالة لغة: مصدر استطال يستطيل، وهو (استفعل) من طال، ويأتي بمعنى امتد، ويأتي بمعنى طال.

واصطلاحا: امتداد الصوت بالضاد من أول حافة اللسان إلى آخرها.

قال المرعشي: " وهذا التعريف أولى مما وقع في بعض الرسائل أن الاستطالة امتداد الصوت؛ وذلك لأن امتداد الصوت لا يختص بالضاد".

وقد ذهب أكثر علماء التجويد إلى تخصيص الضاد بالاستطالة.

وزاد سيبويه الشين. قال: "الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء".

وحاول علماء التجويد تفسير وصف الضاد بالاستطالة؛

فقال ابن الناظم: "وإنما وصف بالاستطالة لأنه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام"، وهو عين كلام سيبويه المذكور آنفا.

وقال عبد الدائم الأزهري: "سميت بذلك لامتداد الصوت بها من أول حافة اللسان إلى آخرها".

ومن ثم قال القسطلّاني: "الاستطالة: الامتداد من أول حافة اللسان إلى آخرها".

قال ابن الناظم: "وسبيل تسهيل النطق بها قطع النظر عن الحيز المقابل، وتمكينها في مخرجها ، وتحصيل صفاتها المميزة لها عن الظاء" اهـ.

والاستطالة صفة تستلزم الرخاوة التي تتصف بها الضاد الفصيحة.

ولذا لَمّا مال كثيرٌ من قراء القرآن في زماننا إلى نطق الضاد من مخرج الدال والطاء والتاء؛ أفقدوها صفة الاستطالة، وبالتالي فقدت صفة الرخاوة التي قلنا إن الاستطالة تستلزمها، فانتقلت إلى الشدة!

وهذا يظهر بوضوح عندما يقرأ هؤلاء القراء قراءة بطيئة، فتجدهم لا يستطيعون مدَّ صوت الضاد إلا بمقدار زمن الحروف الشديدة، ولذا تجد منهم من يقع في قلقلتها، ومن يقع في اختلاس زمنها، ومن يقع في تشديد الحرف الذي بعدها، ومن يقع في إحداثِ سكتٍ بينها وبين الحرف الذي بعدها، ومن يقع في إدخال فراغ صوتي بين الضادين أثناء نطق الضاد المشدد، إلى غير ذلك من الزلات.

وإذا كانت الاستطالة بمعنى الامتداد فإن ذلك قد يؤدي إلى الخلط بين المستطيل والممدود، ولذلك فزق بينهما الجعبري بقوله: "الفرق بين المستطيل والممدود أن ذا جرى في ذاته، وذاك جرى في مخرجه " اهـ.

وقد وضح المرعشي ذلك بقوله: "توضيح ذلك أن للمستطيل مخرجا له طول في جهة جريان الصوت، فجرى في مخرجه بقدر طوله، ولم يتجاوزه، لِما عرفت أن الحرف لا يتجاوز مخرجَه المحقق، وليس للممدود مخرج؛ فلم يجرِ إلا في ذاته لا في مخرج؛ إذ المخرج المقدر ليس بمخرجٍ حقيقةً، فلا ينقطع إلا بانقطاع الهواء، ولأجل هذا الفرق اختلفت تسميتاهما" اهـ.

وثَم فرق آخر أشار إليه المرعشي بقوله: "ولما شارك المستطيلُ الممدود في امتداد الصوت وفي جريانه، وإن لم يبلغ المستطيل قدر ألف" اهـ.

ولما كانت الضاد تخرج من أول حافة اللسان؛ فإن صفة الاستطالة تقربها من اللام، ومن ثم صعب اللفظ بها، وللتحير بين المخرجين باعتبار واحد.

وسبيلُ تسهيلِ النطق بها قطعُ النظر عن الحيز المقابل، وتمكينُها من مخرجِها، وتحصيلُ صفاتها المميزة لها عن الظاء" اهـ.

وهنا يجرنا الكلام إلى الإشارة إلى موضوع انتشر في زماننا وقبل زماننا، وقال به بعض علماء التجويد، ألا وهو موضوع الضاد الظائية.

وبما أن المصنف خصص بابا للكلام على الفرق بين الضاد والظاء فالأنسب أن أرجئ الكلام على هذا الموضوع حتى نصل إلى ذلك الباب.

وأما دارسو الأصوات فقد ذهبوا إلى أن الضاد تخرج من مخرج الدال والتاء والطاء، ووصفوها بأنها صوتٌ لثوي، شديد، مجهور، مستعل، مطبق.

وهذا خلاف الضاد الفصيحة ولا شك؛ فإن الضاد الفصيحة حافّية (جانبية)، رخوة، مجهورة، مستعلية، مطبقة، مستطيلة.

وإنما أُتي هؤلاء –حسب علمي- من وقوعهم تحت تأثير عواملَ ثلاثة:

العامل الأول- التأثُر بما وقع فيه كثير من قراء زماننا من نطق الضاد على غير صورتها الفصيحة المتلقاة عن النبي –صلى الله عليه وسلم-.

وهذا العامل خاص بموضوع الضاد.

العامل الثاني- كتابات المستشرقين وما تُرجم من كتب الغربيين في علم اللغة.

العامل الثالث- الاتصال المباشر من كثير منهم بالدرس الصوتي الغربي من خلال دراستهم في الجامعات الغربية.

وتأثُّرُ الدرس الصوتي العربي بالعامل الثاني والثالث عام، وليس في حرف الضاد فقط، وهذا من الأمور السلبية التي تؤخذ على الدرس الصوتي الحديث، وهو مما أدى بأكثر دارسي التجويد المعاصرين إلى النفور من الدرس الصوتي الحديث وعدم الاستفادة منه في دراساتهم، وأدى بأكثر دارسي الأصوات المحدثين من النفور من التراث الصوتي القديم وعدم الاستفادة منه في دراساتهم؛ فحصل من جراء ذلك فجوة كبيرة بين العلمين، مع أنهما يشتركان في دراسة مخارج الحروف وصفاتها.

والحق يقال: تأثُّر دارسي الأصوات العربية بالعاملين المذكورين متفاوت، وليس على درجة واحدة، فمنهم من شغفه الدرس الغربي حتى صار يسارع في كل مناسبة تقريبا إلى تخطئة وانتقاد التراث الصوتي القديم وعلمائه، وفي المقابل يشيد بالدرس الغربي وعلمائه، ويسير على خطاهم في هذا العلم.

ومنهم من استفاد من التراث الصوتي القديم استفادة كبيرة، ووظف ما استطاع من الإمكانات الموجودة في الدرس الصوتي الحديث في خدمة التراث الصوتي القديم، وأشاد بعلمائه وعلمهم وفضلهم وجهودهم، ودافع عنهم.

وقد سعى هؤلاء الدارسون إلى تقريب شقة الخلاف بين الفريقين، وتصغير تلك الفجوة، وبذلوا في ذلك جهودا كبيرة، وقد أضاف هؤلاء إلى علم التجويد إضافات قيّمة كانت سببا في تجلية عدد من الحقائق، وتفسير عدد من الظواهر، وحسم الخلاف في عدد من المواطن.

إلى هنا نكون قد أتممنا شرح الأبيات المتعلقة بالصفات، وسنقوم الآن بتلخيص ما سبقت دراسته في هذا الباب ولكن بطريقة مختلفة قليلا عما سبق، وتتمثل في ذكر الصفات الصوتية لكل حرف على حدة.

وقد لخصتُ هذا الفصل من شرح الدكتور غانم الحمد للجزرية بتصرف واختصار.

قال: "اعلم أن لكل صوت لغوي مجموعة من العناصر أو المكونات الصوتية، تتمثل بتحديد مخرجه، وكيفية اعتراض آله النطق للنفس، وحالة الوترين الصوتيين عند النطق به، وملاحظة وضع أقصى اللسان عند النطق بعدد من الأصوات –خاصة أصواتَ طرف اللسان-، وقد سبقت دراسة كل هذه المكونات فيما سبق، لكنها ذكرت متفرقة في أكثر من موضع، ولا تظهر صورةُ كل صوت كاملةً من خلال ذلك.

وقد وجد دارسو علم التجويد أن هناك حاجة لجمع عناصر كل حرف في صعيد واحد واستيفاء جميع مكوناته الصوتية، وذلك من خلال تخصيص مبحثٍ مستقل لذكر صفات الحروف  
على التفصيل.  
ولم يحظ هذا الموضوع بعناية علماء العربية الأوائل؛ فإنهم لم يحرصوا على جمع صفات كل حرف في موضع واحد.

وأظهر علماء التجويد المتقدمون عناية مناسبةً به؛ فكانوا يذكرون أهم صفات الحرف في أول الحديث عنه، كما فعل مكي في (الرعاية)، والداني في (التحديد).

وبعضهم خصصوا لذلك أبوابا مستقلةً من كتبهم.

والمؤلفون المعاصرون في علم التجويد اعتنوا بذلك أيضا، ومنهم من سردها سردا على نحو ما فعل علماء التجويد المتقدمون، ومنهم من أدرجها في جدول واحد أو جداول متعددة.

وحظي هذا الموضوع أيضا باهتمام دارسي الأصوات المحدثين، ولم يسلكوا طريقا واحدة في ذكر صفات الأصوات، من حيث المصطلحاتُ وعددُها وترتيبُها، وحَرَص كثير منهم على حصرها في جدول واحد في صفحة واحدة.

ولا يوجد إطار موحد لإثبات الصفات وكيفية ترتيبها، فقد مال بعض المؤلفين إلى تكثير عدد صفات كل حرف -كما فعل بعض شراح المقدمة الجزرية، وخاصة القسطلاني في كتابه لطائف الإشارات-، في حين مال المحدثون إلى تقليل عدد الصفات

والهدف من عقد هذا المبحث ذكرُ صفات الحروف على ما اختاره الناظم في هذا النظم من غير تتبع لما قاله غيره، فإن كثيرا من الصفات التي يذكرها شراح المقدمة ليست ذات دلالات صوتية، مثل ما ورد في وصف القسطلاني للهمزة، من أنها: جَرْسية، مهتوتة، مصمتة، مبدلة، مزيدة، فبعض هذه الصفات ذاتُ دلالة صرفية، وبعضها له بُعْدٌ صوتي لكنه لا يعبر عن صفة صوتية بالمعنى الاصطلاحي.

وكيفية استخراج صفات أي حرف يكون بعرضه أولا على الصفات المتضادة، فإن كان متصفا بإحداها وإلا اتصف بضدها. فهذه أربع صفات لا بد أن يتصف بها كل حرف، فلا يوجد حرف إلا وله أربع صفات على الأقل.

ثم بعد ذلك اعرض الحرف على الصفات التي لا ضد لها، فإن اتصف بإحداها أثبتَّها له بالإضافة إلى الأربع السابقة، فيصبح عدد صفاته خمسًا، وقد يتصف من الصفات التي لا ضد لها بصفتين، فيكون المجموع بذلك ستا، وهذا أكثر عدد يمكن أن يتصف به حرف، ولا يتحقق إلا في حرف واحد وهو الراء، إن أثبتنا له صفة الانحراف.

فإن عرضتَ الحرف على كل الصفات التي لا ضد لها فوجدتَ أنه لا يتصف منها بشيء فحينئذ يظل عدد صفات الحرف أربعا.

بعد ذلك يمكنك أن تحدد درجة الحرف من القوة أو الضعف حسبما بيناه سابقا.  
وسوف أتَّبع في ذكر صفات كل حرف خطة تتلخص في النقاط الآتية:  
أولا- تعيين مخرج الحرف، مع بعض الإيضاحات، فيقال: حقلي، لهوي، شجْري... إلخ.  
ثانيا- تحديد طريقة مرور النفس في المخرج، فيقال: شديد (أي انفجاري)، أو رخو (احتكاكي)، أو متوسط.  
ثالثا- تحديد حالة الوترين الصوتيين عند النطق بالحروف: مجهور، أو مهموس.  
رابعا- تحديد شكل أقصى اللسان عند النطق بالحرف، فيوصف بالإطباق، أو بالاستعلاء. ولا حاجة لذكر الصفتين المقابلتين لهما.  
خامسا- ذكر الصفة المحسنة للصوت، مثل الصفير، والانحراف، والتفشي، والاستطالة... إلخ.  
سادسا- التمييز بين وصف الحروف الجامدة (الصامتة)، والحروف الذائبة (المصوتة).

سابعا- ذكر الاختلاف في تصنيف بعض الحروف، سواء بين علماء التجويد والعربية بعضهم مع بعض، أو بينهم وبين دارسي الأصوات.

فنبدأ أولا بوصف الأصوات الجامدة:  
أ - الهمزة: حلقية (من أقصى الحلق)، شديدة، مجهورة عند المتقدمين، وأما عند دارسي الأصوات فبعضهم يعتبرها مهموسة وبعضهم يعتبرها لا مجهورة ولا مهموسة.  
2 - الهاء: حلقية (من أقصى الحلق)، رخوة، مهموسة.  
3 - العين: حلقية (من وسط الحلق)، (متوسطة)، مجهورة.  
4 - الحاء: حلقية (من وسط الحلق)، رخوة، مهموسة.  
5 - الغين: حلقية (من أدنى الحلق إلى الفم)، رخوة، مجهورة، مستعلية.  
6 - الخاء: حلقية (من أدنى الحلق إلى الفم)، رخوة، مهموسة، مستعلية.  
7 - القاف: لهوية، شديدة، مجهورة عند المتقدمين مهموسة عند دارسي الأصوات، مستعلية، مقلقلة.  
8 - الكاف: لهوية عند المتقدمين طبقية عن دارسي الأصوات، شديدة، مهموسة.  
9 - الجيم: شجرية (من وسط اللسان)، شديدة، مجهورة، مقلقلة.  
10 - الشين: شجرية، رخوة، مهموسة، متفشية.  
11 - الياء: شجرية، رخوة، مجهورة، ليّنة.

12 - الضاد: شجرية (أو حافِية)، رخوة، مجهورة، مطبقة، مستطيلة.  
13 - اللام: ذلقية (أو لثوية)، متوسطة (منحرفة)، مجهورة.  
14 - ا لرا ء: ذلقية (أو لثوية)، متوسطة (مكررة)، مجهورة.  
15 - النون: ذلقية (أو لثوية) ، متوسطة (غناء)، مجهورة.  
16 - الطاء: نطعية (أو لثوية)، شديدة، مجهورة، مطبقة، مقلقلة.  
17 - الدال: نطعية (أو لثوية)، شديدة، مجهورة، مقلقلة.  
18 - التاء: نطعية (أو لثوية)، شديدة، مهموسة.  
19 - الصاد: أسَلية (أو أسنانية لثوية)، رخوة، مهموسة، مطبقة، صفيرية.  
20 - السين: أسَلية (أو أسنانية لثوية)، رخوة، مهموسة، صفيرية.  
21 - الزاي: أسلية (أو أسنانية لثوية)، رخوة، مجهورة، صفيرية.  
22 - الظاء: أسنانية، رخوة، مجهورة، مطبقة.  
23 - الذال: أسنانية، رخوة، مجهورة.  
24 - الثاء: أسنانية، رخوة، مهموسة.  
25 - الفاء: أسنانية، شفوية، رخوة، مهمودعمة.  
26 - الباء: شفَوية: شديدة، مجهورة، مقلقلة.  
27 - الميم: شفوية، متوسطة (غناء)، مجهورة.  
28 - الواو: شفوية، رخوة، مجهورة، لينة.  
ثانيا: وصف الأصوات الذائبة:  
الألف: صوت ذائب طويل، أمامي، واسع، مجهور، منفتح (أي: مع انفتاح الشفتين).  
الفتحة: صوت ذائب، قصير، أمامي، واسع، مجهور، منفتح.  
ياء المد: صوت ذائب، طويل، أمامي، ضيق، مجهور، منفرج (أي مع انفراج الشفتين).  
الكسرة: صوت ذائب، قصير، أمامي، ضيق، مجهور، منفرج.  
واو المد: صوت ذائب، طويل، خلفي، ضيق، مجهور، مستدير (أي معاستدارة الشفتين).  
الضمة: صوت ذائب، قصير، خلفي، ضيق، مجهور، مستدير.

بهذا نكون قد انتهينا –ولله الحمد- من الكلام على بابين كبيرين هما من أركان علم التجويد، ألا وهما: باب المخارج، وباب الصفات. وأيضا نكون قد أكملنا ما يقرب من منتصف شرحنا لهذه المنظومة.

وهذا الدرس هو آخر دروس التجويد في هذا الفصل الدراسي، وسنكمل شرح بقية أبواب الجزرية في الفصل الثاني –إن شاء الله-.

نسأل الله التيسير والتوفيق والسداد!

بعض الإخوة سألني منذ أيام سؤالا حول أمر كنت أريد الحديث عنه ولكن في كل مرة أُنسى، ألا وهو المراجع التي أعتمد عليها في تحضير هذا الشرح.

الأصل الأول الذي أعتمد عليه هو (شرح المقدمة الجزرية) للدكتور غانم قدوري الحمد؛ وذلك لكونه جمع فيه بين التراث الصوتي القديم والدرس الصوتي الحديث، أي إنه جمع بين الأصالة وبين نتائج البحث العلمي الحديث، وأيضا لأنه ضمنه عددا من المسائل والمباحث المهمة التي لا تكاد تجدها مجتمعة في غيره من شروح الجزرية.

كذلك أستفيد من كتاباته الأخرى في التجويد وعلم الأصوات؛ كـ(الميسر في علم التجويد)، و(الدراسات الصوتية عند علماء التجويد)، وغيرها.

الأصل الثاني الذي أعتمد عليه –وخاصة في شرح ألفاظ النظم- هو كتاب: (المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية) لعلي بن سلطان القاري الحنفي؛ لكونه من أوسع شروح الجزرية، ولكونه جَمَع من كلام الشراح المتقدمين الشيء الكثير، مع العناية الترجيح والتحقيق.

ولكثرة اختصاري وزيادتي وتغييري في كلامهما أجد مشقة في كثرة العزو إليهما وتمييز كلامهما الأصلي مما طرأ عليه؛ لئلا أشتت القارئ بذلك. ولكن على كل حال هذان هما الأصلان اللذان أعتمد عليهما.

أيضا أستفيد من عدد من المصادر الأخرى، أهمها:

(التمهيد) و(النشر) لابن الجزري

(الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة) لمكي بن أبي طالب

(الدقائق المحكمة في شرح المقدمة) لزكريا الأنصاري

(المنير في أحكام التجويد) وهو من إعداد لجنة التلاوة بجمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

(التجويد الميسر) وهو من إعداد اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد

(جهد المقل) للمرعشي، وهو الملقب بساجقلي زاده

(هداية القاري إلى تجويد كلام الباري) لعبد الفتاح المرصفي

(الحواشي المفهمة في شرح المقدمة) لابن الناظم أبي بكر أحمد بن الجزري

(الموضح في التجويد) لعبد الوهاب القرطبي

(الإنباء في تجويد القرآن) لابن الطحان الأندلسي

(الطرازات المعلمة في شرح المقدمة) لعبد الدائم الأزهري

(أحكام قراءة القرآن الكريم) لمحمود خليل الحصري

(معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات) لإبراهيم الدوسري

(الكتاب) لسيبويه

(التجويد المصور) لأيمن سويد، وهو الذي أقتبس منه اللوحات الإيضاحية.

معاجم اللغة كـ(لسان العرب) و(مقاييس اللغة) و(المعجم الوسيط)

إضافة إلى بعض البحوث والمقالات المتخصصة

هذا ما حضرني الآن. وربما أزيد عليها مراجع فيما سيأتي من مباحث –إن شاء الله تعالى-.

وعندما أعيد مراجعة الشرح وتقديمه للطباعة سأعزوا كل قول إلى مصدره؛ إذ هذا الأمر أيسر في المكتوب منه في المُلقى صوتيا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.